

وَقَالَ لِعَبِيدِهِ، اجْتَاؤُوا قُدَّامِي وَاجْعَلُوا فُسْحَةً بَيْنَ قَطِيعِ  
وَقَطِيعٍ.<sup>17</sup> وَأَمَرَ الْأَوَّلَ، إِذَا صَادَكَ عَيْسُو أَجِي وَسَيَّالَكَ،  
لِمَنْ أَنْتَ، وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ، وَلِمَنْ هَذَا الَّذِي  
قُدَّامَكَ.<sup>18</sup> تَقُولُ، لِعَبْدِكَ يَعْقُوبَ. هُوَ هَدِيَّةٌ مُرْسَلَةٌ لِسَيِّدِي  
عَيْسُو، وَهِيَ هُوَ أَيْضاً وَرَاءَهَا.<sup>19</sup> وَأَمَرَ أَيْضاً الثَّانِي وَالثَّالِثَ  
وَجَمِيعَ السَّائِرِينَ وَرَاءَ الْقُطْعَانِ، بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ  
تُكَلِّمُونَ عَيْسُوَ حَيْثَمَا تَجِدُونَهُ،<sup>20</sup> وَتَقُولُونَ، هُوَذَا عَبْدُكَ  
يَعْقُوبُ أَيْضاً وَرَاءَنَا. لِأَنَّهُ قَالَ، أَسْتَغْفِرُ وَجْهَهُ بِالْهَدِيَّةِ  
السَّائِرَةِ أَمَامِي، وَبَعْدَ ذَلِكَ أَنْظُرُ وَجْهَهُ، عَسَى أَنْ يَرْفَعَ  
وَجْهِي.<sup>21</sup> فَاجْتَاَزَتِ الْهَدِيَّةُ قُدَّامَهُ، وَأَمَّا هُوَ فَبَاتَ تِلْكَ  
الَّيْلَةَ فِي الْمَحَلَّةِ.<sup>22</sup> ثُمَّ قَامَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَأَخَذَ امْرَأَتَيْهِ  
وَجَارَيْتَيْهِ وَأَوْلَادَهُ الْأَخْدَ عَشَرَ وَعَبَرَ مَخَاصِةَ  
يَبُوقَ.<sup>23</sup> أَخَذَهُمْ وَأَجَارَهُمُ الْوَادِي، وَأَجَارَ مَا كَانَ لَهُ.<sup>24</sup> فَبَقِيَ  
يَعْقُوبُ وَحْدَهُ. وَصَارَعَهُ إِنْسَانٌ حَتَّى طُلُوعِ الْفَجْرِ.<sup>25</sup> وَلَمَّا  
رَأَى أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، صَرَبَ حُقَّ فَحْذِهِ، فَانْخَلَعَ حُقُّ  
فَحْذِ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ مَعَهُ.<sup>26</sup> وَقَالَ، أَطْلِفْنِي لِأَنَّهُ قَدْ  
طَلَعَ الْفَجْرُ. فَقَالَ، لَا أَطْلِفُكَ إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي.<sup>27</sup> فَسَأَلَهُ، مَا  
اسْمُكَ. فَقَالَ، يَعْقُوبُ.<sup>28</sup> فَقَالَ، لَا يُدْعَى اسْمُكَ فِي مَا  
بَعْدُ يَعْقُوبُ بَلْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللَّهِ وَالنَّاسِ  
وَقَدَرْتَ.<sup>29</sup> وَسَأَلَهُ يَعْقُوبُ، أَحْبَبْتَنِي بِاسْمِكَ. فَقَالَ، لِمَادَا  
تَسْأَلُ عَنْ اسْمِي. وَبَارَكُهُ هُنَاكَ.<sup>30</sup> فَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ  
الْمَكَانِ قَيْنِيَلَ قَائِلاً، لِأَنِّي تَطَارْتُ اللَّهُ وَجْهًا لَوَجْهِ وَنَجَيْتُ  
نَفْسِي.<sup>31</sup> وَأَشْرَقَتْ لَهُ الشَّمْسُ إِذْ عَبَرَ قَنْوِيلَ وَهُوَ يَجْمَعُ  
عَلَى فَحْذِهِ<sup>32</sup> لِذَلِكَ لَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِرْقَ النِّسَاءِ الَّذِي  
عَلَى حُقِّ الْفَحْذِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ صَرَبَ حُقَّ فَحْذِ  
يَعْقُوبَ عَلَى عِرْقِ النِّسَاءِ.

<sup>1</sup> وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَمَضَى فِي طَرِيقِهِ وَلَاقَاهُ مَلَائِكَةُ  
اللَّهِ.<sup>2</sup> وَقَالَ يَعْقُوبُ إِذْ رَأَاهُمْ، هَذَا جَيْشُ اللَّهِ. فَدَعَا اسْمَ  
ذَلِكَ الْمَكَانِ مَحْتَايِمَ.<sup>3</sup> وَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ رُسُلًا قُدَّامَهُ إِلَى  
عَيْسُو أَخِيهِ إِلَى أَرْضِ سَعِيرَ يَلَادِ أَدُومَ،<sup>4</sup> وَأَمَرَهُمْ، هَكَذَا  
تَقُولُونَ لِسَيِّدِي عَيْسُو، هَكَذَا قَالَ عَبْدُكَ يَعْقُوبُ، تَعَرَّبْتُ  
عِنْدَ لَبَانَ وَلَيْسْتُ إِلَى الْآنَ.<sup>5</sup> وَقَدْ صَارَ لِي بَقَرٌ وَخَمِيرٌ  
وَعَتَمٌ وَعَبِيدٌ وَإِمَاءٌ. وَأَرْسَلْتُ لِأَخِيرِ سَيِّدِي لِكَيْ أَجِدَ نِعْمَةً  
فِي عَيْنِكَ.<sup>6</sup> فَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَى يَعْقُوبَ قَائِلِينَ، أَتَيْنَا إِلَى  
أَخِيكَ إِلَى عَيْسُو، وَهُوَ أَيْضاً قَادِمٌ لِلِقَائِكَ، وَأَرْبَعُ مِئَةِ  
رَجُلٍ مَعَهُ.<sup>7</sup> فَخَافَ يَعْقُوبُ جِدًّا وَصَاقَ بِهِ الْأَمْرَ. فَحَسَمَ  
الْقَوْمَ الَّذِينَ مَعَهُ وَالْعَتَمَ وَالْبَقَرَ وَالْجَمَالَ إِلَى  
جَيْشَيْنِ.<sup>8</sup> وَقَالَ، إِنْ جَاءَ عَيْسُو إِلَى الْجَيْشِ الْوَاحِدِ  
وَصَرَبْتُهُ، يَكُونُ الْجَيْشُ الْبَاقِي تَاجِبًا.<sup>9</sup> وَقَالَ يَعْقُوبُ، يَا إِلَهَ  
أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ أَبِي إِسْحَاقَ، الرَّبِّ الَّذِي قَالَ لِي، ارْجِعْ  
إِلَى أَرْضِكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ فَأَحْسِنُ إِلَيْكَ.<sup>10</sup> صَغِيرٌ أَنَا عَنْ  
جَمِيعِ الطَّافِكِ وَجَمِيعِ الْأَمَانَةِ الَّتِي صَنَعْتَ إِلَيَّ عَبْدِكَ.  
فِي أَيِّ يَعْصَايَ عَبَرْتُ هَذَا الْأَرْضَ، وَالْآنَ قَدْ صِرْتُ  
جَيْشَيْنِ.<sup>11</sup> نَجِّنِي مِنْ يَدِ أَخِي، مِنْ يَدِ عَيْسُو، لِأَنِّي خَائِفٌ  
مِنْهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَصْرِبَنِي الْأَمَّ مَعَ الْبَنِينَ.<sup>12</sup> وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ،  
إِنِّي أَحْسِنُ إِلَيْكَ وَاجْعَلْ تَسْلِكَ كَرْمِلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا بُدَّ  
لِلْكَثْرَةِ.<sup>13</sup> وَبَاتَ هُنَاكَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَأَخَذَ مِمَّا أَتَى بِهِ هَدِيَّةً  
لِعَيْسُو أَخِيهِ،<sup>14</sup> مِئَتَيْ عَنَزٍ وَعِشْرِينَ تَيْسًا، مِئَتَيْ نَعْجَةٍ  
وَعِشْرِينَ كَبْشًا،<sup>15</sup> ثَلَاثِينَ تَاقَةً مُرْضَعَةً وَأَوْلَادَهَا، أَرْبَعِينَ  
بَقَرَةً وَعِشْرَةَ ثِيرَانٍ، عِشْرِينَ أَتَانًا وَعِشْرَةَ  
خَمِيرٍ،<sup>16</sup> وَدَفَعَهَا إِلَى يَدِ عَبِيدِهِ قَطِيعًا قَطِيعًا عَلَى جِدَّةٍ.